اشدتاخرا وكان في الاصل معني جا زيد ورجل اخر جاز يد
ورجل اشدتاخرا في معني من المعاني ثم نقل الي معني
غير فمعني رجل اخر رجل غير د ما ميني **قوله** اما الوصف
فظاهر لانه اسم تفضيل لمعني مغاير باعتبار الحال
ولمعني اشد تاخرا باعتبار الاصل كما مر وعلي كل فهو وصف
والظاهر ان صوغه من تاخر فهو اسم تفضيل مصوغ من
خماسي شذوذا **قوله** عن الالف واللام اي عن ذي
الالف واللام ولا ينافي ذلك انه نكرة فكيف يكون
معدولا عن معرفة لانه لا يلزم في المعدول عن
الشي ان يكون بمعناه من كل وجه خلافا للفارسي
د ما ميني **قوله** الا مقرونا بال اي او مضافا الي معرفة
قوله والتحقيق الخ فاقتصر علي الاول معدول عن
الاخر وعلي هذا عن آخر بالافراد والتذكير ولعل وجه
كون هذا المقول هو التحقيق تطابق المعدول والمعدول
عنه عليه تنكيرا فتدبر **قوله** عما كان يستحقه اي
عن استعماله كان يستحقه بدليل قوله من استعماله
الخ وقوله بلفظ ما للواحد المذكر الاضافة للبيان اي
بلفظ هو اللفظ الذي للواحد المذكر هكذا ينبغي تقرير
عبارته لا كما قررها البعض وكلامه صريح في ان
المعدول عنه الاستعمال المذكور مع انه لفظ الواحد
المذكر فلو قال والتحقيق انه معدول عما كان يستحقه
من لفظ الواحد المذكر لكان اخصر واولي وقوله بدون
تغير معناه حال من لفظا او من ما اي حالة كون لفظ
الواحد المذكر لم يتغير معناه الذي هو الواحد المذكر
قوله وذلك اي وبيان ذلك **قوله** والاضافة اي الي
معرفة **قوله** فعدل في تجرده اي في حالة تجرده الخ
فان قلت يجوز ان يكون بتقدير الاضافة قلت
لان المضاف اليه لا يحذف الا اذا جاز اظهاره ولا يجوز اظهاره
هنا نقله الدماميني عن الرضي وانظر وجه عدم جواز اظهاره

ولعله

ولعله كونه يودي الي وصف النكرة بالمعرفة في نحو مررت
بنسا ونسا اخر لكن يرد انه لمعني مغايرات فلا نفيده
الاضافة تعريفا الا ان يقال كونه لمعناه لا يقتضي انه
في حكمه من كل وجه فتامل **قوله** عن لفظ آخر فيه اقامة
الظاهر مقام المضمر اذ المعني عدل في تجرده اخر عن لفظه
الي لفظ المثني والمجموع والمونث ذكرنا ولعل نكتة
الاظهار طول الفصل **قوله** لم يظهر اثر الخ فيه دلالة ظاهرة
علي ان جميع هذه الصيغ توصف بمنع الصرف وان لم
يظهر اثره الا في المعرب بالحركات لمنع الصرف عنده لا يختص
بالمعرب بالحركات بل لا يختص به ظهور اثره كذا في سم **قوله**
فان فيها ايضا الف التانيث اي وهي تستقل بالمنع فاعتبرت
لانها اوضح من الوصفية والعدل كما في زكريا **قوله** مرادا به
جمع المونث حال من اخر بفتح الهمزة وفي هذا القيد دفع
لما اورد من ان اخر يصلح للواحد والمثني والجمع واخر لا يصلح
الا للجمع فكيف يكون معدولا عنه ووجه الدفع انه معدول
عن اخر بمعني الجماعة لا مطلقا **قوله** بدليل وقوع عليه الخ
مرفوع نعت قوله لمعني اخر ووجه الدلالة انه وصف النشأة في هذه
الآية بالاخرى وبالاخر في الآية الثانية وذلك يدل علي ان
معناهما واحد **قوله** والفرق اي من جهة المعني **قوله** مثلها
من جنسها فلا يقال عندي رجل وحمار اخر ولا وامراة اخرى
كذا قال شيخنا فالمراد بالجنس الصنف **قوله** ولا يعطف
عليها مثلها الا انها الحقيقي لا يتعدد بخلاف معني المغاير
فيتعدد شم **قوله** مقابل الاخر بمعني الخ المعني مغاير بين
ومنه قوله تعالى وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وآخرون به
عن اخر مقابل الآخرين بكسر الخاء في نحو يجمع الله الاولين
والآخرين وقوله فاحصر اي احصر منع صرف اخر في
اخر المقابل لاخرين بفتح الخاء **قوله** خلف في العلمية فاذا
تكلم به الان سمي به فمذهب الخليل وسيبويه الي انه
لا ينصرف لانك رددته الي حال كان لا ينصرف فيها وذهب الاخفش

Copyright © King Saud University